

مِصْرٌ مِرْقَانَةُ الْمِيزَانِ

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 04/03/2016

مصر..

السر الكامن في رحم التاريخ..

المبدع للتاريخ..

الوطن المالك مفتاح الأزمان..

الساجد في محراب الإيمان..

كم روت العطشى من خير نيلها..

وكم روى التاريخ عن جود خيلها..

علمت الإنسان معنى الحضارة..

وأبدعت للبشرية مواطن الإبهار..

مصر.. أُم الْدُنْيَا.. أرض الكنانة.. بلد الأنبياء والصالحين

خصوصها القرآن بذكر اسمها صريحاً دون سائر الدول..

ذكر اسمها صريحاً في القرآن الكريم 5 مرات في 5 آيات:

وإذ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَئِنْ تَصِيرَ عَلَىٰ طَقَامٍ وَاجِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مَمَّا ثَبَثَ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِنَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْبَدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَذْنِي بِالَّذِي هُوَ حَيْنِرٌ أَهْبِطُوا مِضْرَارًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَلُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَأْوُوا بِعَصْبَرٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَعْنَدُونَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوَا لِقَوْمَكُمَا بِمِضْرَبِ بَيْوَنًا وَاجْعَلُوْا بَيْوَنَكُمْ قَبْلَهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ (87) يومنس

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِضْرَبَ لَامْرَأِيَهُ أَكْرِمِي مَثُواهُ عَسَى أَنْ يَنْقَعَنَا أَوْ تَتَحَذَّدُهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكْنَنَا لِيُوْشَفَ فِي الْأَرْضِ وَلَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَخْدَابِيَّ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَغْلَمُونَ (21) يوسف

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوْشَفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُونِيهِ وَقَالَ اذْخُلُوا مِضْرَبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف

وَنَادَى فِرْزَعُونَ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِضْرَبٌ وَهَذِهِ الْأَنْهَازُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ (51) الزخرف

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها اسم مصر = 319

فما العجيب في هذا العدد؟

إليك الإجابة..

مجموع تراتيب سور القرآن $(1 + 2 + .. + 3 + 114) = 6555$

وعدد آيات القرآن الكريم 6236 آية..

والفرق بينهما = 319

أرأيت؟! إنه نفس مجموع أرقام الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر!

بل إننا حتى إذا قمنا بضرب أرقام آيات مصر الخمس بدلاً من جمعها سيتجلى لنا العدد 319 أيضاً..

$$562695903 = 51 \times 99 \times 21 \times 87 \times 61$$

وهذا الناتج يساوي 319 \times

سبحان الله!

تذكّر معـ..

النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.. 5×5

جميع آيات مصر انتهت بحرف النون

حرف النون ورد من بداية سورة البقرة حتى لفظ (مضراً) في الآية الأولى 319 مرة!

العدد 319 يتأكـد ارتبـاطـه بمـصـر

بل إذا تتبعـت إيقـاعـ مصرـ فيـ القرآنـ تـجـدـهـ مـرـتـبـاـ بـهـذـاـ العـدـدـ منـ نـوـاـحـ عـدـةـ!!

تأملـ علىـ سـبـيلـ المـثـالـ آـيـتـيـ مصرـ فيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مَضْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْقَعَنَا أَوْ تَنْجَحَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنًا لِيُؤْشَفَ فِي الْأَرْضِ وَلِتَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَخْدَابِيْنِ وَاللَّهُ عَالِيٌّ أَفْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ الْقَائِمِينَ لَا يَغْلَمُونَ (21) يـوسـفـ

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُؤْشَفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوْنِيهِ وَقَالَ اذْخُلُوا مَضْرَأَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيْنَ (99) يـوسـفـ

أحرف "فرعون" الخمسة تكررت من "مضـرـ" في الآية الأولى حتى "مضـرـ" في الآية الثانية 1276 مـرـةـ!

وهـذاـ العـدـدـ = 319 \times 4

الـعـدـدـ 319ـ يـتـجـلـيـ منـ جـدـيدـ فـيـ عـلـاقـةـ عـجـيـبـةـ معـ آـيـاتـ مـصـرـ

تأملـ الأـعـجـبـ وـالـأـجـمـلـ:

المجموع	ر	ص	م	الحرف
48	10	14	24	ترتيبـهـ الـهـجـائـيـ

إن مجموع الترتيب الهجائي لحروف مصر الثلاثة هو 48

هل تعلم فيما أفـكـرـ الآـنـ؟

أفـكـرـ فيـ قـرـاءـةـ التـرـتـيـبـ الـهـجـائـيـ لـحـوـرـفـ اـسـمـ مـصـرـ باـعـتـبـارـهـ رـقـمـ وـاحـدـاـ!!

لا تتعجبـ.. فالـقـرـآنـ أـعـجـبـ منـ كـلـ ماـ يـمـكـنـ أـنـ يـتـصـوـرـهـ العـقـلـ الـبـشـريـ!

العدد $48 = 101424 \times 2113$

تأمل العدد 48 فهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم مصر!!

ولكن ليس ذلك ما أود التوقف عنده ولا التعليق عليه!

العجب كل العجب في العدد 2113

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

العدد 2113 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 319

سبحان الله!!

العدد 319 يظهر من جديد وهو مجموع أرقام الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر!

والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟!

وهل يستطيع أحد إنكارها أو المجادلة بشأنها؟!

أم هل يستطيع أحد أن يدعى أن مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو من رَتَّب ذلك كله بهذه الطريقة المحكمة؟!

أوَّلَانْ أَعُودُ بِكَ إِلَى التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ لِأَحْرَفِ "مَصْر" الْثَّلَاثَةِ ..

الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24، وهذا العدد = 2×12

الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14، وهذا العدد = $2 + 12$

الراء، وترتيبه الهجائي رقم 10، وهذا العدد = $2 - 12$

مرة أخرى..

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

2 هو تكرار اسم مصر في سورة يوسف!

2 هو تكرار اسم مصر قبل سورة يوسف!

تأمل التناسق العجيب في الترتيب الهجائي لأحرف "مَصْر"!!!

الترتيب الهجائي للحرف الأول، إذا طرحت منه الترتيب الهجائي للحرف الآخرين، تكون النتيجة هي الترتيب الهجائي للحرف الأوسط! والترتيب الهجائي للحرف الأول، إذا طرحت منه الترتيب الهجائي للحرف الأوسط، تكون النتيجة هي الترتيب الهجائي للحرف الأخير!!

دعني إذاً أضع لك الترتيب الهجائي لأحرف "مَصْر" الْثَّلَاثَةِ 10 14 24

سوف نحاول أن ننطق اسم مصر من خلال الأرقام وليس من خلال الحروف!

عندما ننطق أي كلمة فإننا نبدأ من اليمين إلى الشمال، أما حينما نقرأ الأعداد فإننا نفعل العكس!

الآن سوف نصف الترتيب الهجائي لأحرف مصر الثلاثة من الشمال إلى اليمين هكذا:

$2 \times 3 \times 5 \times 13 \times 619 = 241410$ وهذا العدد يساوي 14 10 14 24

الآن تأمل..

114 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 619

6 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

3 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

2 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

1 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 2

مجموع ترتيب هذه الأعداد الخمسة في قائمة الأعداد الأولية هو 126، وهذا العدد = 12 + 114

114 هو عدد سور القرآن!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

هذه الأعداد الأولية عددها 5، بعدد تكرار اسم مصر في القرآن!!

تأمل اسم مصر..

إنه يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته!

انتبه جيداً.. ترقب المفاجأة!

تأمل عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم كتابه!

هذا النظم الذي لا يتوقف عند مستوى الكلمة أو الحرف بل إلى ما هو أدنى من ذلك!

إلى مستوى حركة الحرف وحظه من علامات التنقيط والتشكيل!

قد يتعجب بعضهم من قولنا إن المنظومة الرقمية القرآنية تقوم على ما هو أدنى من الحرف!

وقد يجدون صعوبة في التصديق بأنّ مواقع علامات التشكيل في القرآن محسوبة بميزان!

وقد يعتبرون ذلك كلاماً عاطفياً أو ترفاً فكريّاً أجوف لا يستند إلى دليل..

وقد لا يستطيعون أن يستوعبوا هذه الحقيقة الآن.. لأنه لم يتجرأ أحد على هذا القول من قبل!

فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مدرك محسوس..

ولكنه قد حان الأوان لكل مسلم أن يتسلح بالأدلة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكّد ذلك!

ونحن في موقع (طريق القرآن) نقدم للمسلمين ولغير المسلمين آلاف الأدلة والبراهين الرقمية الحاسمة التي تؤكّد ذلك..

ونقف الآن بين يدي أحد هذه الأدلة.. فاستعد..

تأمل الآية التي احتضنت (مضر) للمرة الأولى في القرآن الكريم:

وَإِذْ قُلْثُمْ يَا مُوسَى لَنْ تَضِيرَ عَلَى طَقَامْ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مَمَا ثَنِيَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَنَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسِهَا وَتَصْلِهَا قَالَ أَتَسْبِدُلُونَ الَّذِي هُوَ أَذْنِي بِالَّذِي هُوَ حَيْنِرَ اهِيَطُوا مَضْرَأَ فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَلُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَأْوَوَا بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَفُوا وَكَانُوا يَغْتَدُونَ (61) البقرة

في هذه الآية هناك 41 حرفاً مكسوراً.. ويمكنك أن تتأكد من هذه الحقيقة الآن □

العجب أن حرف الميم المكسور في اسم (مضر) يأتي في منتصف هذه الحروف تماماً!

20 كسرة قبلها و 20 كسرة بعدها!

ميزان رقمي عجيب مركزه حرف الميم المكسور في اسم (مضر)!

وتتأمل الآية التي احتضنت اسم (مضر) للمرة الأخيرة في القرآن:

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَنَيْسَ لِي مُلْكٌ مَضَرٌ وَهَذِهِ الْأَنْهَازُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تَبْصِرُونَ (51) الزخرف

هناك 13 حرفاً مكسوراً في هذه الآية..

حرف الميم المكسور في (مضر) يأتي في منتصف هذه الحروف تماماً!

6 كسرات قبلها و 6 كسرات بعدها!

سبحان الله! الدلالة ذاتها والميزان الرقمي ذاته!

ألم أقل لك إنها رمانتة الميزان!

بل إن هناك ما هو أتعجب من ذلك!

لا تغادر هذه الآية وتتأمل أين جاء حرف الميم المكسور في اسم (مضر)!

لقد جاء في الوسط تماماً.. 33 حرفاً قبله و 33 حرفاً بعده!

وعليك أن تنتبه إلى أن اسم مصر ورد للمرة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية!

تذكّر جيداً أن حرف الميم في اسم (مضر) مكسور على الدوام وفي جميع حالاته!

حرف الميم في اسم (مضر) يأتي في مركز الحروف المكسورة في الآية وفي الوقت نفسه يأتي في مركز مجموع حروف الآية!

للتأكيد..

تأمل آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم (مضر) ..

تأمل الآية رقم 87 من سورة يونس:

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبْرُأَا لِقَوْمَكُمَا بِمَضَرٍ بُيُوتَكُمْ قَبْلَهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

في هذه الآية هناك 13 حرفاً مكسوراً..

حرف الميم المكسور في اسم (مضر) يأتي في منتصف هذه الحروف تماماً!

6 كسرات قبلها و 6 كسرات بعدها!

سبحان الله! الميزان الرقمي نفسه!

ألم أقل لك إنها رمانتة الميزان!

تأمل هذه المرة أقصر الآيات التي وردت فيها (مضر) ..

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آتَهُ أَبُوهُنَّهُ وَقَالَ اذْخُلُوا مَضْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ (99) يوسف

في هذه الآية هناك 7 أحرف مكسورة..

وما يشير العجب حقيقة أن هناك 3 كسرات قبل حرف الميم المكسور في اسم (مضر) و 3 كسرات بعدها!

سبحان الله.. تختلف الآية من حيث الطول والقصر ويتغير موقع (مضر) داخل الآية ويظل الميزان دقيقاً محكماً!

ألم أقل لك إنها رمّانة الميزان؟!

ولكن..

هل لاحظت شيئاً في الآيات الأربع التي استعرضناها حتى الآن؟!

تأمل هاتين الآيتين:

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَرُّ لِقَوْمَكُمَا بِمَضْرَ بُيُونَّا وَاجْعَلُوا بَيْوَتَكُمْ قَبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

وَنَادَى فِرْعَوْنَ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَنِيَّسَ لِي مُلْكٌ مَضْرٌ وَهَذِهِ الْأَئْمَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تَبْصِرُونَ (51) الزخرف

في الآية الأولى هناك 6 كسرات قبل ميم مضـر المكسورة و 6 كسرات بعدها!

في الآية الثانية هناك 6 كسرات قبل ميم مضـر المكسورة و 6 كسرات بعدها!

تطابق تام بين آيتي يونس والزخرف رغم اختلاف موقع مضـر في الآيتين!

أتعلم لماذا توازنـتـ الحروف المكسورة في الآيتين على الرقم 6؟!

لأن الفرق بين رقمي الآيتين 51 - 87 يساوي 36، أي 6×6

كما أن مجموع حروف الآيتين 150 حرفاً، وهذا العدد = $6 \times 6 + 114$

ومجموع رقمي الآيتين 138 حرفاً، أي 6×23

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سبحان الله!

تذكـرـ معـيـ..

مجموع الكسرات في آيتي يونس والزخرف = $13 + 13 = 26$

العجبـ أنـ حـرـفـ المـيمـ تـكـرـرـ فـيـ الآـيـتـيـنـ 13ـ مـرـةـ!

والأـعـجـبـ مـنـهـ أـنـ 13ـ عـدـدـ أـوـلـيـ،ـ وـتـرـتـيـبـهـ فـيـ قـائـمـةـ الـأـعـدـادـ الـأـوـلـيـةـ رقمـ 6

والأـعـجـبـ مـنـهـ أـنـ كـلـهـ أـنـ حـرـفـ (ـمـضـرـ)ـ التـلـاثـةـ تـكـرـرـتـ فـيـ هـاـتـيـنـ الـآـيـتـيـنـ 24ـ مـرـةـ!

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

أرأـيـتـ مـثـلـ هـذـهـ الـعـلـاقـاتـ الـرـقـمـيـةـ الـعـنـكـبـوـتـيـةـ الـمـعـجـزـةـ!

هل بعد هذا من مجال للتشكيك في مصدر القرآن العظيم!

تأمل آية مصر الأولى في سورة يوسف:

وَقَالَ الَّذِي اسْتَرَاهُ مِنْ مَضَرَّ لِأَمْرِ أَهِيَّ أَكْرِمِي مَثُواهُ عَسَى أَنْ يَنْعَثِرَ أَوْ تَنْخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوْشَفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمُهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَخَارِيَّاتِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

في الآية الأولى لذكر مصر في سورة يوسف هناك 25 كسرة □

واسم يوسف يتكرر في سورة يوسف 25 مرة!

هل تعجبت من ذلك؟

فما بالك لو علمت أن حرف "يوسف" تكررت في آية مصر هذه 25 مرة أيضاً:

الباء تكرر في هذه الآية 8 مرات.

الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

السين تكرر في هذه الآية 3 مرات.

الفاء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

ميزان لا نظير لدقته!

توقف وتأمل..

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَئِنْ نَصِيرَ عَلَى طَقَاعٍ وَاجِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا ثَنَيَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقِنَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ
أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَذَنَّ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِضْرَارًا فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلْلُ وَالْمَشْكَنُهُ وَبَأْوُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْتَّبِيَّيْنَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَفْتَدُونَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبْرُأَا لِقَوْمِكُمَا بِمِضْرَارِهِمْ وَاجْعَلُوهُمْ بَيْوَتَكُمْ قَبْلَهُ وَأَقِيمُوهُمْ الصَّلَاةَ وَبَشِّرُوهُمْ بِمُؤْمِنِيَّنَ (87) يونس

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْشَفَ آتَوْهُ إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ اذْخُلُوا وَمِضْرَارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيَّنَ (99) يوسف

وَنَادَى فَرْعَوْنٌ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَنَيْسَ لِي مُلْكٌ مِضْرَارَ وَهَذِهِ الْأَلْنَهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ (51) الزخرف

تذكّر جيداً أن حرف الميم في اسم (مضر) مكسور على الدوام وفي جميع حالاته!

وهذا الحرف المكسور هو مركز ميزان حركة الكسرة في هذه الآيات الأربع جميعها!

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 462 حرفاً، وهذا العدد = 22×21

تأمل العدد 21 و 22 جيداً فسوف تتفاجأ بهما بعد قليل..

تأمل كيف جاء اسم مصر لأول مرة في القرآن (مضر)..

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 32 مرة □

حرف الصاد تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرات □

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 17 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 80 مرة □

هذه الأحرف الأربع هي أحرف (مضرًا) تكررت في الآيات الأربع 138 مرة!

والآن ما هي العلاقة ما بين الأعداد الثلاثة: 138 و 21 و 22؟

العجب أن آية مصر المتبقية رقمها 21 وعدد حروفها 138 حرفاً..

ويمكنك أن تتأكد من هذه الحقائق الآن:

وَقَالَ الَّذِي اسْتَرَأَهُ مِنْ مَضْرَارِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْمَعَنَا أَوْ تَنْخَذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوْشَفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْعَلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَغْلَمُونَ (21) يُوسُف

لا شك أنك تتشوق لمعرفة مدلول العدد 22 الذي تجلّى من خلال حروف الآيات الأربع السابقة □

العجب كل العجب أن العدد 22 هو الذي سوف يتوازن عنده ميم مصر المكسورة!

ولكن بطريقة عجيبة هذه المرة! والآن لنرى كيف يكون ذلك..

تأمل موقع حرف الميم في اسم مصر في الآية جيداً..

الحروف المكسورة التي جاءت قبل ميم مصر المكسورة عددها 2

والحروف المكسورة التي جاءت بعد ميم مصر المكسورة عددها 22

مجموع العددين 2 + 22 يساوي 24 وهذا هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

والآن تأمل أين جاء الحرفان المكسوران قبل ميم مصر المكسورة في الآية:

جاء الأول في ترتيب الحرف رقم 7 بينما جاء الثاني في ترتيب الحرف رقم 15

مجموع موقعي الحرفين المكسورين قبل ميم مصر المكسورة = 22

والحروف المكسورة في الآية بعد ميم مصر المكسورة عددها 22 أيضاً □

ألم أقل لك إنها رمانة الميزان!

لا شك أنك انتبهت إلى أن حرف الميم تكرر في الآيات الأربع السابقة 32 مرة!

تأمل وتعجب..

عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة!

وإذا تأملت موقع اسم مصر في الآية الأولى تجده جاء بعد 32 كلمة من بداية الآية!

إذا تأملت موقع اسم مصر في هذه الآية تجده جاء قبل 27 كلمة من نهايتها..

وإذا تأملت موقع اسم مصر في الآية الأولى تجده جاء قبل 27 كلمة من نهايتها أيضاً □

اسم مصر جاء في هذه الآية بعد 16 حرفاً من بدايتها □

اسم مصر جاء في الآية الأولى بعد 32 كلمة من بدايتها، وهذا العدد = 16 + 16 =

والعجب أن اسم مصر ورد للمرة الثانية في القرآن في آية عدد كلماتها 16 كلمة!

والآن تأمل آخر آيتين يرد فيها اسم مصر في القرآن:

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْشَفَ آتَى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ اذْخُلُوا مَضْرَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيَّ (99) يُوسُف

وَنَادَى فِرْعَوْنٌ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَلَّيْسَ لِي مُلْكٌ وَمِصْرٌ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَخْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا يُنْصَرُونَ (51) الزخرف

العجب أن مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة، ويساوي 16 كلمة!

والأعجب منه أن الفرق بين رقمي الآيتين = 48، أي $16 + 16 + 16 = 48$

ولا تنس أن 48 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مصر) الثلاثة!

الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12 والآية الثانية جاءت في سورة الزخرف وترتيبها رقم 43

العجب أنك إذا بدأت العد من سورة يوسف فإن سورة الزخرف ترتيبها رقم 32، أي $16 + 16 = 32$

بل الأمر أعجب من ذلك!

سورة الزخرف عدد كلماتها 836 كلمة

وسورة يوسف عدد كلماتها 1795 كلمة

العجب أنك إذا بدأت العد من العدد 836 فإن العدد 1795 ترتيبه رقم 960، وهذا العدد = 30×32

والأعجب من ذلك كله..

سورة الزخرف عدد حروفها 3610 حرفاً

وسورة يوسف عدد حروفها 7307 حرفاً

والعجب أنك إذا بدأت العد من العدد 3610 فإن العدد 7307 ترتيبه رقم 3698، وهذا العدد = $43 \times 43 + 43 \times 43 = 3698$

والعدد 43 هو ترتيب سورة الزخرف في المصحف!

مزيد من التحدي..

ما هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية؟

لا شك أنه حرف الطاء؟

حرف الطاء لم يرد في آيات مصر الخمس إلا مرتين اثنتين فقط!

وفي المرتدين جاء في الآية الأولى فقط

والآن لنرى أين جاء موضع هذا الحرف في الآية:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَئِنْ تَضَبِّرَ عَلَى طَقَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا ثَنِيَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَشَبَّهُلُونَ الَّذِي هُوَ أَذَنَّ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا إِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلْلَةُ وَالْمَشْكَنَةُ وَبَأْوُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الشَّيْبَيْنَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَفْتَدُونَ (61) البقرة

جاء حرف الطاء في الموضع الأول في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية الآية

جاء حرف الطاء في الموضع الثاني في ترتيب الحرف رقم 127 من بداية الآية

23 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

127 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 31

مجموع ترتيب العدددين في قائمة الأعداد الأولية = 40

تأمل العدد 40 جيداً وتأكد:

جاء حرف الطاء في الموضع الأول في ترتيب الكلمة رقم 8 من بداية الآية ॥

جاء حرف الطاء في الموضع الثاني في ترتيب الكلمة رقم 32 من بداية الآية ॥

مجموع ترتيب الكلمتين = 40

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية التي لا تزال لغزاً يحير العقل البشري ويتحداها!

سبحانك ربّي! برغم ذلك كله هناك من يتوهم أن هذا النظام المحكم صناعة بشرية! أين العقل؟!

مزيد من التحدي..

سوف أنتقل بك الآن إلى بداية المصحف لترى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِنَّا
الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِحِينَ (7)

حرف الطاء ورد في سورة الفاتحة مرتين اثنتين ॥

جاء في المرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 91 من بداية السورة ॥

وجاء في الموضع الثاني في ترتيب الحرف رقم 103 من بداية السورة ॥

مجموع ترتيب حرف الطاء في الموضعين هو 194، وهذا العدد = 40 + 40 + 114

وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

العجب أن حرف الطاء جاء في الكلمتين رقم 19 ورقم 21 من بداية الفاتحة ومجموع العدددين = 40

والأعجب من ذلك أن حرف الطاء ورد في سورة الفاتحة للمرة الأخيرة قبل 40 حرفًا من نهايتها ॥

وكما ترى فإننا نضع كل شيء بكل شفافية ووضوح حتى لا نترك أي مساحة للمغالطة والجدال ॥

نعود إلى آية مصر الأولى:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَئِنْ تَضَبِّرَ عَلَى طَقَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا ثَبَثَ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقِثَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ
أَتَسْبَبِلُونَ الَّذِي هُوَ أَذَنَّ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِضْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضَرِبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلْلُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاوُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ النَّبِيِّينَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَفْتَدُونَ (61) البقرة

العجب أن حرف الميم أول حرف (مضراً) هو الحرف رقم 130 من بداية هذه الآية!

والعدد 130 يساوي 114 + 16

أنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن.. فما رأيك إذا علمت أن 16 هو تكرار حرف الميم نفسه في الآية!

وما رأيك إذا علمت أن حرف الميم في اسم (مضراً) هو الحرف رقم 128 من نهاية الآية، وهذا العدد = 8 × 16

ولا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مصر) الثلاثة هو 48، وهذا العدد = 16 + 16 + 16

تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

كل من يتوهم أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثل هذا النظام المحكم لفظاً ورقةً فهو بلا عقل!

تذكّر معـي ..

في أربع آيات من آيات مصر الخمس يأتي حرف الميم المكسور في اسم مصر في مركز الحروف المكسورة في الآية تماماً = 138 ورد اسم مصر للمرة الأولى في القرآن بلفظ (مضـراً)، ومجموع تكرار أحرف هذا اللفظ في الآيات الأربع = 138 الآية المتبقية من آيات مصر الخمس وهي الآية رقم 21 من سورة يوسف عدد حروفها 138 حـرـفـاً وـالـعـجـيـبـ أنـالـعـدـدـ 138 يـسـاـوـيـ 24 + 114 114 هو عدد سور القرآن وـ24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

نظم عـجـيـبـ ..

وـقـالـ الـذـيـ اـشـتـرـاـهـ مـنـ مـصـرـ لـأـمـرـأـتـهـ أـكـرـمـيـ مـثـواـهـ عـسـىـ أـنـ يـنـتـعـنـاـ أـوـ لـتـنـحـدـهـ وـلـدـاـ وـكـذـلـكـ مـكـنـاـ لـيـوـشـفـ فـيـ الـأـرـضـ وـلـتـعـلـمـهـ مـنـ تـأـوـيلـ الـأـخـارـيـثـ وـالـلـهـ غـالـبـ عـلـىـ أـمـرـهـ وـلـكـنـ أـكـثـرـ التـاـسـ لـاـ يـغـلـمـونـ (21) يوسف الحروف المكسورة في الآية بعد ميم مصر المكسورة عددها 22 حـرـفـاً ..

ولـكـنـ إـذـاـ فـرـزـتـ هـذـهـ الـحـرـوـفـ الـمـكـسـوـرـةـ وـاـسـتـبـعـدـتـ الـمـتـكـرـرـ مـنـهـاـ تـجـدـهـاـ 13ـ حـرـفـاًـ ..

لـ-ـتـ-ـ5ـ-ـرـ-ـمـ-ـخـ-ـفـ-ـضـ-ـوـ-ـدـ-ـثـ-ـكـ-ـسـ

الـعـجـيـبـ أـنـ مـجـمـوـعـ التـرـتـيـبـ الـهـجـائـيـ لـهـذـهـ الـحـرـوـفـ = 201

وـالـحـرـوـفـ الـمـكـسـوـرـةـ الـتـيـ جـاءـتـ قـبـلـ مـيمـ مـصـرـ الـمـكـسـوـرـةـ هـمـاـ الـذـالـ وـالـمـيمـ

مـجـمـوـعـ التـرـتـيـبـ الـهـجـائـيـ لـحـرـفـيـ الـذـالـ وـالـمـيمـ = 33

الـآنـ تـأـمـلـ الـعـدـدـ 13ـ وـالـعـدـدـ 33ـ وـالـعـدـدـ 201

فـمـاـ هـيـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـعـدـادـ الـثـلـاثـةـ؟ـ

الـعـدـدـ 201 يـسـاـوـيـ 87 + 114

114 هو عدد سور القرآن وـ87 هو رقم الآية الثانية التي ورد فيها اسم مصر ..

نـحـضـرـ الـآـيـةـ إـلـىـ هـنـاـ لـنـتـأـكـدـ وـلـنـرـىـ مـدـلـوـلـ الـعـدـدـيـنـ الـآـخـرـيـنـ :

وـأـوـحـيـنـاـ إـلـىـ مـوـسـىـ وـأـجـيـهـ أـنـ تـبـوـأـ لـقـوـمـكـمـ بـمـصـرـ بـيـوـنـاـ وـأـجـعـلـوـاـ بـيـوـتـكـمـ قـبـلـةـ وـأـقـيـمـوـاـ الصـلـاـةـ وـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ (87) يـونـسـ

الـعـجـيـبـ أـنـ الـحـرـوـفـ الـمـكـسـوـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ عـدـدـهاـ 13ـ حـرـفـاًـ يـتـوـشـطـهاـ حـرـفـ المـيمـ الـمـكـسـوـرـ فـيـ اـسـمـ (ـمـصـرـ)ـ تـمـاـمـاـ!

تـأـمـلـ هـذـاـ الـمـيـزـانـ الـعـجـيـبـ!ـ أـلـمـ أـقـلـ لـكـ إـنـهـ رـمـانـةـ الـمـيـزـانـ!

تـوـقـفـ وـتـأـمـلـ :

وـأـوـحـيـنـاـ إـلـىـ مـوـسـىـ وـأـجـيـهـ أـنـ تـبـوـأـ لـقـوـمـكـمـ بـمـصـرـ بـيـوـنـاـ وـأـجـعـلـوـاـ بـيـوـتـكـمـ قـبـلـةـ وـأـقـيـمـوـاـ الصـلـاـةـ وـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ (87) يـونـسـ

حـرـفـ الـأـلـفـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 15ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـلـامـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 7ـ مـزـاتـ

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرات

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 31 مرتاً لماذا؟

لأن عدد حروف هذه الآية نفسها 83 حرفاً، وحاصل جمع 31 + 83 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل وقل سبحان الله..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرتاً

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرتاً واحدة

هذه هي أحرف اسم الله تكررت في الآية 23 مرتاً لماذا؟

لأن عدد حروف الآية 83 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23

تأمل هذه الآيات الأربع..

وإذ قُلْنُمْ يَا مُوسَى لَئِنْ تَضِيرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَنَثَثَ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقَنَانَهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَشَبَّهُلُونَ الَّذِي هُوَ أَذَنَّ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهِنُطُوا مَضْرَأً فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدُّلُّ وَالْمُشَكَّةُ وَبَاوُوا بِعَجَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِإِيَّاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الثَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ الْحُقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَغْتَدُونَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَرُّوا لِقَوْمَكُمَا بِمَضَرِّ بَيْوَنَا وَاجْعَلُوا بَيْوَنَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْفُؤُومَيْنَ (87) يونس

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوشَّفَ آقَى إِلَيْهِ أَبُوْنِي وَقَالَ اذْخُلُوا مَضَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيَنَ (99) يوسف

وَنَادَى فِزْعَوْنَ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَكِنِسْ لِي مُلْكُ مَضَرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ (51) الزخرف

هل تذكر هذه الآيات الأربع أم نسيتها؟

حرف الميم المكسور في اسم (مضار) يأتي في مركز ميزان حركة الكسرة في هذه الآيات الأربع جميعها!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع = 74 كسرة!

فرعون الذي ورد اسمه مرتاً واحدة في آيات مصر الخمس تكرر اسمه في القرآن 74 مرتاً!

تأمل آخر كلمة نطق بها فرعون وهي الكلمة التي ختمت بها آيات مصر (تُبصِرُونَ).

حرف التاء تكرر في هذه الآيات الأربع 17 مرتاً

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الأربع 25 مرتاً

حرف الصاد تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 17 مرتاً

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 49 مرتاً

حرف النون تكرر في هذه الآيات الأربع 31 مرة

هذه هي أحرف كلمة (ثُبَرُونَ) تكررت في هذه الآيات الأربع 148 مرة، وهذا العدد = 74 + 74

سبحانك ربِّي!

لقد رأيت كيف تكررت أحرف الكلمة الأخيرة (ثُبَرُونَ) في الآيات الأربع

وأنت تعلم أن العدد 74 هو تكرار اسم فرعون في القرآن

والآن تأمل كيف تكررت أحرف الكلمة الأولى (وَإِذْ) في الآيات الأربع:

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 49 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 80 مرة

حرف الذال تكرر في هذه الآيات الأربع 7 مرات

هذه هي أحرف كلمة (وَإِذْ) تكررت في الآيات الأربع 136 مرة!

136 هو تكرار اسم موسى في القرآن

والآن تأمل مطلع الآية: (وَإِذْ قُلْثُمْ يَا مُوسَى لَنْ تَصِرَّ عَلَى طَفَّالٍ وَاحِدٍ)!

ولا تنس أن اسم فرعون يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته ويشترك في هذه الخاصية مع اسم (مصر)!

والآن تأمل كيف تكررت أحرف (فرعون) في هذه الآيات الأربع:

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 17 مرة

حرف العين تكرر في هذه الآيات الأربع 10 مرات

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 49 مرة

حرف النون تكرر في هذه الآيات الأربع 31 مرة

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكررت في الآيات الأربع 116 مرة، وهذا العدد = 58 + 58

والآن تأمل كيف تكررت أحرف (مصر) في الآيات الأربع نفسها:

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 32 مرة

حرف الصاد تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 17 مرة

هذه هي أحرف (مصر) تكررت في الآيات الأربع نفسها 58 مرة!

تأمل..

تأمل موضع اسم مصر في هذه الآيات الأربع نفسها:

اسم مصر في الآية الأولى جاء بعد 32 كلمة من بدايتها

اسم مصر في الآية الثانية جاء بعد 7 كلمات من بدايتها

اسم مصر في الآية الثالثة جاء بعد 9 كلمات من بدايتها

اسم مصر في الآية الرابعة جاء بعد 10 كلمات من بدايتها

مجموع الكلمات التي جاءت قبل اسم مصر في الآيات الأربع = 58

الآن قف وتأمل وقل سبحان الله..

أحرف اسم (فرعون) تكررت في الآيات الأربع 116 مرة، وهذا العدد = 58 + 58 = 116

أحرف اسم (مصر) تكررت في الآيات الأربع نفسها 58 مرة!

مجموع الكلمات التي جاءت قبل اسم مصر في الآيات الأربع = 58

الآيات الأربع بدأت بواحد من حرفين (الواو والفاء) وهذا الحرفان تكررا في الآيات نفسها 58 مرة!

والآن تأمل ماذا يقول فرعون في هذه الآية:

وَنَادَى فِرْعَوْنٌ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَهُ أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مَضْرُوهَهُ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا يَبْصُرُونَ (51) الزخرف

فرعون يتتساعل: أليس لي ملك مصر؟

أحرف كلمة (أليس) تكررت في هذه الآية 22 مرة

حRFي كلمة (لي) تكررا في هذه الآية 12 مرة

أحرف كلمة (ملك) تكررت في هذه الآية 12 مرة

أحرف اسم (مضرو) تكررت في هذه الآية 12 مرة

مجموع تكرار حروف هذه الكلمات الأربع في الآية = 58

وهكذا يتجلی لنا العدد 58 من جديد في علاقة كيميائية رقمية مذهلة!

الأمر أ عجیب من ذلك.. فتأمل:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أليس) = 64

مجموع الترتيب الهجائي لحRFي كلمة (لي) = 51

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (ملك) = 69

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مضرو) = 48

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمات الأربع هو 232، وهذا العدد = 4 × 58

تأمل الرقم 4 فهو عدد الكلمات نفسها!

أرأیت مثل هذا النظم القرآنی المحکم هل یستطیعه بشر؟!

كيف بك والعرب لم یعرفون الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد 80 عاماً من انقطاع الوحي!

والآن تأمل الكلمة رقم 58 من بداية الآية الأولى فإنها كلمة (عَصَوَا):

حرف العين تكرر في هذه الآيات الأربع 10 مرات

حرف الصاد تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرات

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 49 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 80 مرة

هذه هي أحرف الكلمة (عَصَوَا) تكررت في الآيات الأربع 148 مرة، والعدد 148 يساوي **74 + 74**

74 هو تكرار اسم فرعون في القرآن!

مزيداً من التحدّي..

ورغم هذه العجائب.. ما رأيك لو زدنا الأمر تحدياً؟!

تأمل.. كم عدد الكسرات التي وردت في آيات مصر الخمس في القرآن الكريم؟!

لا تفگر كثيراً..

هناك 99 حرفًا مكسوًرا ورد في آيات مصر الخمس!

إليك المفاجأة..

إن رقم أقصى آية يرد فيها اسم مصر هو **99**

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوهُنَّهُ وَقَالَ اذْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِي (99) يوسف

سبحان الله!

بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمل جيداً أول آية يرد فيها اسم مصر في القرآن:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَئِنْ تَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَآجِدَ قَادْغَ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَنَثَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقِنَائِهَا وَفُؤَمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدُلُونَ الَّذِي هُوَ أَذَنَّ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلْلَةَ وَالْمُشَكَّنَةَ وَبَأْوُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ الشَّيَّئِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَفْتَدُونَ (61) البقرة

إن أحرف (مِصْرًا) ليس عليها أي نقطة.. أليس كذلك؟!

حسناً.. سوف نقوم الآن بإحصاء عدد النقاط على جميع حروف الآية..

إنها 119 نقطة، وهذا العدد = **5 + 114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و5 هو تكرار اسم مصر في القرآن الكريم!

تأمل هذه العجائب الرقمية المبهرة حتى على هذا المستوى الدقيق من التشكيل والتنقيط!

رغم أن القرآن الكريم قد نزل ملفوظاً ولم يتم تشكيل حروفه وتنقيطها إلا بعد عشرات السنين من انقضاء الوحي!

تأمل كيف هو عجيب هذا القرآن في لفظه ونظمه ومعناه!

وتأمل كيف هو أتعجب منه أولئك الذين يتغافلون عن الإجابة عن هذه التساؤلات البدوية:

هل كان محمد صلى الله عليه وسلم يعلم خصائص الأعداد الأولية، ولذلك تعامل معها بهذه الطريقة المحكمة؟

وهل كان محمد صلى الله عليه وسلم يحصي عدد الحروف بهذه الدقة ليختار ألفاظ القرآن؟

وهل كان محمد صلى الله عليه وسلم يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟

يا إلهي.. كيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد وفاته؟

وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمي الذي كان يتحذذث كتاباً يثبتون الوحي بين يديه؟

من أين أتى القرآن بهذا الإتقان؟!

هل في أسفار اليهود أو ناجيل النصارى مثل هذا النظام الرقمي المحكم؟!

فكيف يكتب اليهود والنصارى في كتبهم على أنفسهم "لَا تَتَحَذَّلُوا إِلَيْهِودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءِ"؟!

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَحَذَّلُوا إِلَيْهِودَ وَالنَّصَارَى أَفْلَيَاءُ بَغْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَغْضِهِمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) المائدة

وكيف يكتب اليهود والنصارى في كتبهم على أنفسهم "قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَكْثَرُ"؟!

وَقَاتَلَتِ الْيَهُودُ عَزِيزًا ابْنَ اللَّهِ وَقَاتَلَتِ النَّصَارَى الْمُسِيَّخَ ابْنَ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِإِفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَكْثَرُ يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

من أين إذاً هذا القرآن؟ هل أتت به الشياطين؟

فكيف إذاً يقول لك الشيطان استعد بالله مني عندما تقرؤه؟!

فإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

وكيف إذاً يحدرك الشيطان من اتباع خطواته؟!

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْهَلُوا فِي السَّلْمَ كَافِرٌ وَلَا تَتَبَعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذُونٌ مُّبِينٌ (208) البقرة

القرآن يجيبكم عن كل هذه التساؤلات جميعها.. فاستمعوا..

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَضْدِيقَ الَّذِي يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا يَرِبُّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَثْوَرُوا بِسُورَةٍ مُثِيلَهُ وَادْعُوا مِنْ اسْتَطْعَفُمُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس

تأمل هذه الآيات الثلاث فهي تحدثكم عن حقيقة هذا القرآن □

تأمل مجموع أرقامها فهو 114 بما يماثل عدد سور القرآن!

ولنا وقوفات متأنية مع هذه الآيات الثلاث في مواضع آخر خارج هذا المشهد..

ولكن قبل أن نسدل الستار، لدينا رسالة عاجلة نود أن نقدمها إلى طائفة من شعب مصر العظيم □

هذه الطائفة لها حضور مميز في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم □

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الطائفة من الحقوق ما لم يجعله لغيرهم من الطوائف الأخرى من غير المسلمين [١]

فمن هذه الطائفة تزوج إبراهيم الخليل هاجر، فأنجب منها أبا العرب المستعربة إسماعيل - عليهما السلام -

ومن هذه الطائفة تزوج سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم ماريا - رضي الله عنها - فأنجب منها ابنه إبراهيم!

فإن كنت من هذه الطائفة فهذه رسالة صادقة وعاجلة إليك ..

رسالة عاجلة!

ربما هي أهم رسالة في حياتك تصلك حتى الآن!

لأنها إحدى وسائل الهدية التي أراد الله عز وجل أن يوصلها إليك [٢]

كاتب هذه الرسالة إليك ليس مسيحيًا، كما أنه ليس مصريًا!

لا مجال للعواطف بينكمما إذا.. فهو يخاطب عقلك مباشرة!

يخاطبك بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز!

ويخاطبك بالعدد المجرد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة!

يخاطبك بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة وال Shawahed الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال [٣]

ويخاطبك بالحجج الدامغة والبيانات الراسخة التي لا يمكن معها إلا التصديق بالقرآن أنه من عند الله [٤]

لقد رأيت في هذا المشهد القرآني العديد من الحقائق الرقمية الثابتة بشأن بذلك العظيم مصر!

ولاشك في أنها شدت انتباهك، وتوقفت عندها كثيراً، وأنعمت فيها النظر من واقع حبك لمصر!

فقل لي بكل صدق وتجزّد وأمانة ..

مارأيك فيمارأيت بشأن هذه الحقائق الرقمية التي وضعناها أمامك بكل دقة وشفافية؟!

وشرحناها لك بإسهاب، وعرضناها عليك تفصيلاً وإجمالاً حتى نتيقن من أنك استوعبها!

ووضعنا أمامك الآيات كما هي، حتى نيسّر لك أمر التتحقق والتثبت منها!

عد إلى المشاهد التي عرضناها عليك، واقرأها مره أخرى، وتمعن في معانيها!

واحكم أنت بنفسك.. فليس لدينا ما نقوله لك بشأنها، لأن منطق الأرقام واضح لا لبس فيه!

فالحكم حكمك، والقرار قرارك.. وأهم من ذلك كله أن المصير مصيرك أنت وحدك!

لحسن حظك أنه لا تزال هناك فرصة أمامك لتفكر طالما أنك على قيد الحياة!!!

ولا تزال هناك فرصة أمامك لتدرك ما فاتك، وتلحق بركب الهدى وجحافل الحق [٥]

اغتنم الفرصة، واكتسب الوقت، ولا تتردد، واتخذ قرارك الآن.. الآن قبل فوات الأوان!

فهناك الآلاف من إخوتكم المسيحيين في أرجاء العالم يدخلون في دين الإسلام يومياً!

وفي بذلك العظيم مصر هناك ما يزيد على 50 ألف مسيحي يعتنقون الإسلام سنوياً!

وإن ما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا مسيحيين في الأصل!

فالإسلام هو أسرع الديانات انتشاراً في جميع دول العالم اليوم.. لأنه دين الحق [٦]

ويعيش في الدول الأوروبية حالياً ما يقرب من 60 مليون مسلم

ويشير خبراء الديموغرافية إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات!

وبحلول عام 2040 يتوقع أن يشكل المسلمون غالبية سكان أوروبا!

والآن جاء دورك أنت.. نعم أنت.. فكن شجاعاً واتخذ قرارك الآن!!

وسوف تجد في انتظارك المسيح عيسى بن مريم رسول الله عليه السلام..

ولا يكتمل إيمانك في الإسلام حتى تؤمن بال المسيح عيسى بن مريم رسول الله وبالإنجيل الذي أنزل إليه وبمعجزاته

واعلم أن الصراع الذي يدور في خلجان نفسك الآن هو في حقيقته صراع بين الحق والباطل!

إن أي محاولة للتأسلم مع تجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع!

فلا تتغافل أو تحاول أن تسلّي نفسك بالأمني الزائف، فالوقت ليس في مصلحتك!

هناك مليارات من البشر من ارتحلوا عن هذه الدنيا يتمنون لو كانت قد أتيحت لهم هذه الفرصة!

وقد يُبعثون من قبورهم.. فإذا إلى الجنة وإنما إلى النار.. وإنما إلى نعيم دائم وإنما إلى شقاء أبيدي!

أما أنت فهذه هي الفرصة تقدم لك الآن على طبق من ذهب.. فلا تضيئها فتندم عليها حين لا ينفعك الندم

لا تتردد كثيراً لأنك لا تعلم متى تحين لحظة موتك وأجلك المحتوم.. فربما اليوم أو غداً

وعندما سوف تتيقن تماماً أنك كنت على باطل، وأن هذا القرآن هو طريق الحق!

عندما سوف تتخذ قرارك بأن تتبع طريق الحق! ولكن هيئات هيئات!

لقد فعل فرعون ذلك عندما أدركه الغرق، فقال: (آمَّنَتْ اللَّهُ لَإِلَهٌ إِلَّا الَّذِي آمَّنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُشْلِمِينَ)!

فجاءه الجواب الحاسم: (أَلَّا وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلًا وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ)!

لقد فات الأوان، وانتهت لعبة الحياة!

ففي هذه اللحظة يُسَدِّل الستار على آخر مشاهدها!

تحاول أن تحرك لسانك بشيء، فلا تجده يطأوك!

تحاول أن تؤشر بيديك.. أن ترمش بعينيك.. فلا تستطيع ذلك!

لقد بدأ انتزاع الروح من جسده.. يا لها من لحظة عصيبة تنتظر ذلك!!

إنها لحظة الوداع.. هذه اللحظة التي لا تتجاوز دقيقتين من الزمن، ولكنها تعادل عمرك كله!

عندما ينكشف عنك غطاؤك، فترى من الأهوال ما لم يكن يخطر ببالك يوماً!

تكون جاحد العينين، لا يرمش لك جفن من هول ما ترى!

وتمر أمام ناظريك في تلك اللحظة مسيرة حياتك كلها فتزدبك حسرة وندامة!

لن تستطيع أن تفعل شيئاً، لأنه في حقيقة الأمر قد انتهى كل شيء!

لقد خسرت نفسك وأهلك ومالك.. دنياك وآخرتك.. وكل شيء!

ولذلك لا تُعاند ولا تُكابر، بل اسمع لنصيحتي إليك..

كن شجاعاً، واتخذ قرارك الآن، والحق بركب الهدى وجحافل الحق

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).